

قد يختلف معنى جملة عن أخرى، باختلاف النغمة الصوتية، التي يصدرها المتكلم، فيستغني عن بعض أدوات النحو من استفهام، أو تعجب، فتجد المعنى متغيراً، بتغير النغمة الصادرة من المرسل إلى المرسل إليه. وللتنغيم اللغوي حضور في التراث اللغوي العربي، وهو ما يوضحه الباحث اللغوي الدكتور سالم البلوشي، في عموده الأسبوعي "لغويات" الذي يحمل عنواناً فرعياً له تحت مسمى "التنغيم الصوتي". وفي شكل أدبي آخر، غير بعيد عن اللغة والمقال، يأخذنا السرد في تطواف، مع الرواية الفلسطينية، التي استطاعت أن تحقق حضوراً خاصاً في المشهد الروائي العربي، ورغم أنها جزء لا يتجزأ من هذا المشهد، إلا أنها تتمتع بخصوصية تنبع من أهمية القضية الفلسطينية، التي لم ترتق لمستواها حتى الآن، وإن تعددت الآراء واختلفت وجهات النظر حول واقعها ومستقبلها، إلا أن أحداً لا ينكر أنها نجحت في أن تكون حاملاً حقيقياً لمعاناة الشعب الفلسطيني، وداخل "أشريعة" لقاء مع مجموعة من الكتاب، يلقون الضوء على واقع ومستقبل هذه الرواية والتطورات التي طرأت عليها.

ومن اللغة وأدائها، والمشهد الروائي الفلسطيني، يأخذنا "أشريعة" إلى لون بديع من ألوان الفنون، وهو التشكيل، في لقاء أجراه الزميل إيهاب مباشر، مع التشكيلي جمعة الحارثي، الذي تأثر بحضارة الشرق الحديثة، من خلال قراءاته المتعمقة في مجال التراث والزخرفة الإسلامية، معتبراً حصن جبرين، تحفة معمارية راقية، حفزه لصياغة هذا التأثر إلى واقع. اشتغل جمعة الحارثي على مفردات وأدوات وأساليب فنية جديدة ومغايرة، فأعطت أعماله، انطباعاً بأنها حية، نابضة بالحركة. لا ينتمي الحارثي لأي مدرسة فنية بعينها، مع أن الواقعية هي الأقرب له، ويتعتبرها أهم مرحلة للفنان. ومن التشكيل إلى التاريخ، الذي يعتبر سجلاً حافظاً، لحضارات الأمم، يتناول محمد الشعلي اتفاقية ١٨٩١م، تحت عنوان "تاريخيات"، هذه الاتفاقية التي لا تتضمن مبدأ الحماية الرسمية البريطانية على عمان، إلا أنها تعتبر أكبر انتصار، تمكنت بريطانيا من تحقيقه في المنطقة، بعد معاهدة ١٧٩٨م. وفي هذا العدد من "أشريعة"، نقرأ للشاعر صالح العامري، والكاتب نبهان الحنشي، والشاعرة سميرة الخروصي، والقاص زهران القاسمي، والتشكيلي عبدالكريم الميمني، والناقدة عزة القصابي، هذا عدا العديد من الموضوعات الثقافية والفنية التي يحفل بها "أشريعة".

المحرر



نافذة أسبوعية على فضاء الثقافة والإبداع

TUESDAY 9 FEBRUARY 2010 www.alwatan.com صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

الثلاثاء ٢٤ من صفر ١٤٣١ هـ الموافق ٩ من فبراير ٢٠١٠ م



■ اللوحة للفنان التشكيلي موسى عمر

صوتك

التزام .. مصداقية
الوطن
٤ عاماً
صوت عمان الإعلامي الأول



8 المسافر

2 حوار مع التشكيلي جمعة الحارثي

9 البتراء المدينة الوردية

3 الى امرأة لا تقال

انفلاطون

زينته للانسان ثلاثه:
لحلم والحبه والحرية